

Final Project 2

PMG 497

نموذج المشروع النهائي 2

علياء عبدالله المطر

2021200059

Dr. Mona Moustafa Elashry
MIDOCEAN UNIVERSITY

مستخلص الدراسة

الهدف: تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير جائحة كوفيد-19 على استراتيجيات التعلم التي تم اتباعها في وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية. حيث تسعى إلى تحليل كيفية استجابة الوزارة للتحديات غير المسبوقة التي فرضتها الجائحة على النظام التعليمي، وسوف يتم تقييم مدى نجاح الجهود المبذولة لضمان استمرارية التعليم وجودته في ظل الظروف الاستثنائية.

المنهجية: اعتمدت هذه الدراسة على استخدام منهجية بحثية شاملة ومتعددة الجوانب، حيث وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات وكذلك تحليلها. هنا تم توزيع استبيانات مفصلة على عينة مختارة من المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين في مختلف المناطق التعليمية بالمملكة. هدفت الاستبيانات إلى جمع معلومات دقيقة حول استراتيجيات التعلم المستخدمة ومدى فعاليتها في تحقيق الأهداف التعليمية المرسومة.

النتائج: أظهرت النتائج بأنه قد تبنت وزارة التعليم مجموعة من الاستراتيجيات التعليمية المتنوعة، كالتعلم الإلكتروني والمدمج والتعلم عن بعد، للتكيف مع التحديات التي فرضتها الجائحة. كانت هذه الاستراتيجيات فعالة إلى حد كبير في تحقيق الأهداف التعليمية، إلا أن هناك بعض التحديات التي واجهتها، مثل ضعف الاتصال بالإنترنت وكذلك نقص الأجهزة الإلكترونية المناسبة وصعوبة فهم الدروس عبر الإنترنت. ورغم هذه التحديات، ساهمت الجهود المبذولة في فتح آفاق جديدة لتحسين وتطوير التعليم في المستقبل.

التطبيقات والأهمية: تقوم هذه الدراسة بالمساهمة بتوفير توصيات عملية من أجل تطوير استراتيجيات التعلم في المملكة العربية السعودية. حيث تركز على أهمية تعزيز البنية التحتية التكنولوجية وكذلك تحسين كفاءات المعلمين للتكيف مع التحولات المستقبلية. وكذلك تقدم الدراسة رؤية مهمة على طرق تعزيز قدرة النظام التعليمي لمواجهة الأزمات المستقبلية، مما سيسهم في تحسين جودة التعليم وضمان استمراريته في جميع الظروف.

الكلمات المفتاحية: كوفيد-19، استراتيجيات التعلم، وزارة التعليم، التعليم الإلكتروني، التعلم المدمج، التعلم عن بعد، المملكة العربية السعودية، تحديات التعليم، البنية التحتية التكنولوجية، تطوير التعليم

1. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

1.1. حدود الدراسة

والتي تتمثل في عدة جوانب تؤثر على شمولية النتائج واستنتاجاتها. أولاً، الفترة الزمنية للدراسة تقتصر فقط على فترة الجائحة، مما قد يحرم من رؤية شاملة لتطور التعليم قبل وخلال الأزمة. ثانياً، تتمثل العينة التي تمت دراستها واختيارها للبحث حدوداً، فقد لا تعكس جميع المناطق أو الفئات التعليمية في المملكة، وهذا قد يؤدي إلى نتائج مشوشة وتفتقر لتوضيح لكل ابعاد المملكة. ثالثاً، يعتمد البحث على البيانات التي تم جمعها من المشاركين عبر الاستبيانات، مما يجعل النتائج قابلة للتأثر بالتحيز الشخصي أو آراء غير موضوعية. أيضاً، فقد توجد قيود في الوصول إلى البيانات المتعلقة ببعض المناطق أو المؤسسات التعليمية التي لم تشارك في الدراسة.

1.2. توصيات الدراسة

توصي الدراسة بضرورة تعزيز البنية التحتية التكنولوجية للمدارس، حيث يجب على وزارة التربية والتعليم استثمار المزيد من الموارد في تطوير الأنظمة التقنية ودعم وصول الطلاب والمعلمين إلى أدوات التعلم الإلكتروني. كما ينبغي تصميم برامج تدريب شاملة للمعلمين لتأهيلهم لاستخدام أدوات التعليم الإلكتروني بفعالية، أسوة بالأساليب الحديثة التي أثبتت نجاحها خلال جائحة كورونا. علاوة على ذلك، يجب إعداد خطط تعليمية مرنة تعتمد على أنماط التعلم المدمجة، حيث سيتيح ذلك للطلاب فرصة الجمع بين التعليم التقليدي والتعلم عن بُعد. وأخيراً، توصي الدراسة بإجراء أبحاث أخرى في المستقبل لتقييم آثار التغييرات التعليمية المطبقة خلال الجائحة،

وخصوصًا في ضوء التحولات المحتملة لما بعد الجائحة، مما قد يساعد على تعزيز جودة التعليم وسد الفجوات المستقبلية.

1.3. الاستنتاجات:

- (72 %) من أفراد العينة ممن استخدموا التعليم عن بعد (أونلاين) اثناء جائحة كورونا.
- (56 %) من أفراد العينة ممن يقيمون التعليم عن بعد خلال الجائحة بأنه فعال.
- (60 %) من أفراد العينة ممن يرون أن التحديات التي واجهوها اثناء التعليم عن بعد كانت ضعف الاتصال بالإنترنت.
- (56 %) من أفراد العينة ممن يرون أن التحديات التي واجهوها اثناء التعليم عن بعد كانت نقص الاجهزة الالكترونية المناسبة.
- (80 %) من أفراد العينة ممن يعتقدون أن المعلمين كانوا مستعدين للتعليم عن بعد.
- (64 %) من أفراد العينة ممن هم راضين عن دعم المدرسة او الجامعة خلال فترة التعليم عن بعد.
- (80 %) من أفراد العينة ممن يرون أن الأداء الاكاديمي بقي كما هو أو تراجع اثناء التعليم عن بعد.
- (60 %) من أفراد العينة ممن لا يفضلون استمرار التعليم عن بعد بعد انتهاء الجائحة.
- (52 %) من أفراد العينة ممن استخدموا Microsoft Teams لأنها كانت الأكثر فائدة خلال التعليم عن بعد.

- (36 %) من أفراد العينة ممن يرون أن تعزيز الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب كان من الدروس المستفادة من تجربة التعليم عن بعد التي يمكن تطبيقها في المستقبل.

1.4. الخاتمة:

تعد إدارة الأزمات من المسائل الحيوية التي يجب أن توليها المؤسسات اهتماما كبيرا، خاصة في ظل الظروف الراهنة التي أثبتت أن الأزمات قد تؤثر على مختلف القطاعات بما فيها قطاع التعليم.

وقد سعت هذا البحث إلى التعرف على آليات إدارة أزمة كورونا من قبل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية من خلال تقييم أثرها على استراتيجيات التعليم المتبعة.

حيث توصلت الدراسة من خلال تحليلها للبيانات الكمية والنوعية المجمعة إلى مجموعة من النتائج الهامة. فقد أظهرت النتائج مدى فعالية الاستراتيجيات المتبعة مثل التعلم عن بعد في تحقيق الأهداف التعليمية بالرغم من بعض التحديات. كما أوضحت الدراسة الفروق في إدارة الأزمة وفق متغيرات الجنس والمنصب، بينما لم تظهر فروق حسب المؤهل العلمي.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها ضرورة اعتماد نموذج شامل لإدارة الأزمات في قطاع التعليم وتدريب الهيئات التدريسية على أساليب التعلم عن بعد.